البحث الأول

اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات اونلاين في ضوء أزمة كوفيد-١٩

إعداد

الدكتورة لينا أحمد الفراني

أستاذ تقنيات التعليم المساعد

كلية الدراسات العليا التربوية- جامعة الملك عبدالعزيز

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات اونلاين في ضوء أزمة كوفيد-١٩، واشتملت عينة الدراسة على (٧٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانه من تصميمها لتحقيق أهداف البحث، وخلص البحث الى أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين في ضوء أزمة كوفيد ١٩ جاءت بدرجة (عالية)، أن معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين جاءت بدرجة (عالية)، أن "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين" جاءت بدرجة (عالية جدا) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفرد العينة حول محاور الاستبانة ككل وفقا لمتغيرات (التخصص – المستوى الأكاديمي)، وأوصى البحث بضرورة تحسين وتطوير الانشطة في المقرر الإلكتروني لجذب الطالبات للمقرر الأون لاين، و ضرورة تحديث المعلومات المرتبطة بالمقرر الأون لاين بشكل مستمر.

الكلمات المفتاحية: طالبات الدراسات العليا – المقررات الأون لاين – كوفيد-١٩.

Abstract:

This research aimed to explore the attitudes of female postgraduate students towards providing curricula online, in the light of the COVID-19 crisis. The sample of the study included (70) female postgraduate students at King Abdulaziz University, Saudi Arabia. The analytical descriptive approach was adopted as the study approach and used a questionnaire design in order to accomplish the research purposes. The several results were reveled which are "The attitudes of female postgraduate students towards providing curricula online, in the light of the COVID-19 crisis" was rated (high); "The barriers of attitudes of female postgraduate students towards providing curricula online" was rated (high); "The ways of overcoming the barriers of attitudes of female postgraduate students towards providing curricula online" was rated (very high); and there are no statistically significant differences at the significance level of (0.05) among the perspectives of sample members on the questionnaire's axes as a whole, as regards the variables (discipline - academic level). Several recommendations were indicated regarding the need to improve and enhance activities in electronic curricula to attract students to online curricula; and the necessity to constantly update the information related to online curricula.

Keywords: postgraduate students – online curricula – COVID-19.

المقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة نشوء العديد من الأزمات التي ألقت بظلالها على العديد من دول العالم؛ وتتباين تلك الأزمات من حيث نطاق تأثيرها، فمنها ما هو محصور في نطاق البلد الذي حدثت فيه الأزمة ومنها ما تكون تأثيراته عابرة للحدود؛ ومن بين الأزمات العابرة للحدود التي شهدها العالم مؤخراً، تأتي أزمة جائحة كوفيد-١٩ ضمن أكثر الأزمات تأثيراً وأشدها وقعاً؛ فقد نتج عن تلك الأزمة حدوث تغييرات جذرية في كيفية تسيير الأفراد والمؤسسات على حد سواء لأمورهم، وذلك نظراً لكون فيروس كوفيد-١٩ سريع الانتشار ويمكنه التسبب في وفاة المصابين به.

وقد بدأت جائحة كوفيد-١٩ في الانتشار مع إصابة عدد من الأشخاص بحالات غامضة من الالتهاب الرئوي في مقاطعة ووهان بالصين؛ وقد تم اكتشاف فيروس كوفيد-١٩ رسمياً للمرة الأولى في يوم ٨ ديسمبر ٢٠١٩؛ ويُعتقد بأن الفيروس قد انتقل إلى الإنسان من الحيوانات، ثم بدأ ينتشر بين مرتادي سوق اللحوم والأسماك في مقاطعة ووهان، ثم تحول إلى مرض متوطن في المقاطعة، ووصولاً إلى التحول إلى جائحة وبائية عالمية في نهاية المطاف (Khan et al., 2020, 824).

وقد أحدثت جائحة كوفيد-١٩ تغييرات سلوكية ومؤسسية واسعة النطاق في مختلف المجالات، ومنها مجال التعليم؛ واليوم، فهناك الملايين من الطلاب حول العالم في جميع المراحل التعليمية الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدارس أو الجامعات؛ ونظراً لإجراءات إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع، أصبح من الضروري اللجوء إلى حلول وبدائل جديدة يمكن من خلالها تقديم التعليم للطلاب بدلاً من الاعتماد على التعليم بالأسلوب التقليدي، مثل الاعتماد على منصات التعلم الرقمي عبر الإنترنت (Teräs et al., 2020, 864).

ومنذ اللحظة الاولى لظهور فيروس الكورونا الذي اجتاح العالم بأسره والتطورات والأحداث التابعة له، تظل فئة طلبة الجامعات من بين أهم الفئات التي تأثرت بهذه الجائحة، فعلى أثرها تعطلت الدراسات بالجامعات وبرامج الدراسات العليا، وتحول نمط التعليم إلى التعليم عن بعد عبر الإنترنت، واتجاه الطلاب إلى تلقي المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت ومشاهده المحاضرات أونلاين، فلا شك أن ما خلقته الأزمة من تبعات على مؤسسات التعليم الجامعي كان له تأثير على الطلاب يستدعي القياس والرصد (عبد الحي، ٢٠٢٠: ص٢٦٠٨).

حيث يواجه التعليم الجامعي حالياً بعض التحديات والصعوبات التي تسبب في شلل لكلي لكافة مؤسساته، وأدى تفشى وباء كوفيد ١٩ بالعالم بأسره إلى عرقلة استمرارية طلاب الدراسات العليا في دراساتهم وتوقف التعليم حضورياً، وجاءت هذه التحديات كدفعة بادرة لتعميم التعليم الأون لاين (غالم وآخرون، ٢٠٢٠: ص٢٤١).

إن مرحلة الدراسات العليا مرحلة دراسية مهمة، يتقدم بها الطلاب للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، وتمثل هذه المرحلة جزء هام يكمل رسالة الجامعة في أي دولة، حيث تساهم في تقدم المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة للبلاد، لذا تحرص الجامعات على بذل الجهود لتطوير الدراسات العليا بها من خلال تبني مداخل التميز والجودة للارتقاء بواقعها ورفع كفايتها.

ومن هنا برزت أهمية التحول نحو تقديم المقررات التعليمية عبر الإنترنت في جميع المراحل التعليمية، ولا سيما في مرحلة الدراسات العليا؛ فمن الممكن من خلال تبني وتطبيق هذا النمط من التعليم مباشرة الدراسة ضمن إجراءات وتدابير التباعد الاجتماعي الهادفة إلى منع انتشار واحتواء فيروس كوفيد-١٩؛ ومع ذلك، فمن الضروري التعرف على اساسيات إنجاح هذا النمط من التعليم وأيضاً المعوقات التي قد تكتنف تطبيقه؛ حيث أن ذلك من شأنه التوصل إلى تصميم نظم للتعليم عبر الإنترنت يمكنها تحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة والتخفيف من التأثيرات السلبية المحتملة لاتخاذها بديلاً لنمط التعليم التقليدي.

مشكلة البحث:

نجمت عن أزمة جائحة كوفيد-١٩ العديد من التغيرات الجذرية في كيفية إدارة وتنظيم المؤسسات في مختلف المجالات، ومجال التعليم ليس استثناءً؛ فنظراً لكون المؤسسات التعليمية بيئات شديدة الاكتظاظ بالأفراد، أصبح لزاماً في ظل أزمة كوفيد-١٩ إيجاد بدائل تعليمية يمكن من خلالها تقديم تجارب التعلم للطلاب ولكن مع عدم الإخلال بمبادئ مكافحة انتشار فيروس كوفيد-١٩، والتي يأتي التباعد الاجتماعي ضمن أهمها؛ ولعل التكنولوجيا التعليمية المعاصرة بمختلف أنواعها هي أهم وأبرز البدائل المطروحة في الوقت الراهن في هذا الصدد؛ وقد تناولت عدة دراسات حديثة التأثيرات الإيجابية لاستخدام هذا النمط من التعليم مع طلاب الدراسات العليا في ظل أزمة كوفيد-١٩.

فكما أشارت دراسة شهزاد وآخرين (Shahzad et al., 2020)، و دراسة أويابة وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة الزهراني (٢٠٢٠)، يجد العديد من طلاب الدراسات العليا مميزات عدة في استخدام تقنيات التعليم عبر الإنترنت في ظل جائحة كوفيد-١٩؛ وكما أشارت النتائج، تتضمن المميزات التي توفرها تلك التقنيات توفير السهولة والراحة في التعلم؛ بالإضافة إلى ذلك، فيمكن من خلال دمج تلك التقنيات التغلب على بعض المعوقات التي عادةً ما يواجهها الطلاب عند تطبيق أسلوب التعليم التقليدي، مثل البعد بين منزل المتعلم والجامعة التي يرتادها.

على الرغم من ما أشارت إليه الدراسات الحديثة ذات الصلة حول التأثيرات الإيجابية الواعدة لتطبيق تقنيات التعليم عبر الإنترنت في مرحلة الدراسات العليا، إلا أن نتائج الدراسات في

هذا الصدد متباينة؛ فقد أشارت نتائج بعض الدراسات الأخرى إلى أن هناك قطاعاً عريضاً من طلاب الدراسات العليا لا يزال يفضل التعليم بالأسلوب التقليدي أكثر من التعلم باستخدام التكنولوجيا؛ بالإضافة إلى ذلك، يجب أيضاً عدم إغفال احتمالية تسبب التعليم عبر الإنترنت بصورة كلية ودون وجود أي احتكاك مباشر بين المحاضر والطلاب إلى التأثير بالسلب على جودة التعليم برمته.

فكما أشارت دراسة أوريغان (O'Regan, 2020)، من المشكلات التي تكتنف استخدام التقنيات الرقمية في تعليم الطلاب المواقف السلبية لدى قطاع كبير من هؤلاء الطلاب تجاه تلك التقنيات؛ فكما أشارت نتائج الدراسة، لا يزال لدى طلاب الدراسات العليا تفضيل عام لأسلوب التعليم التقليدي على أسلوب التعليم القائم على التقنيات الرقمية الحديثة، كما أنهم ينظرون إلى تقنيات التعليم الرقمية على أنها مجرد عنصر ثانوي في البيئة التعليمية؛ بالإضافة إلى ذلك، فقد يواجه العديد من هؤلاء الطلاب صعوبات في استخدام التكنيكيات الرقمية في الحصول على المعلومات والوصول إلى الموارد التي يحتاجونها في دراستهم.

أما دراسة هالدار وآخرين (Haldar et al., 2020) فقد تناولت جانباً آخر من التأثيرات السلبية المحتملة للجوء إلى التعليم عبر الإنترنت على جودة تجارب التعلم لدى طلاب الدراسات العليا؛ فكما أشارت نتائج الدراسة، قد يؤدي الاعتماد بصورة أساسية على التعليم عبر الإنترنت إلى الانخفاض في مستوى جودة الأنشطة الأكاديمية، وذلك مقارنة بما هو الحال في التدريس التقليدي.

ويمكن إبراز مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي (ما **اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات اونلاين في ضوء أزمة كوفيد-١٩)؟** ويتفرع منه عدد من التساؤلات الفرعية هي:

- ما واقع اتجاهات طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو تقديم المقررات أونلاين؟
- ما معوقات توجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو تقديم المقررات أونلاين؟
- ما سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو تقديم المقررات أونلاين؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو تقديم المقررات أونلاين.

- التعرف على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو تقديم المقررات أونلاين.
- الكشف عن سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو تقديم المقررات أونلاين.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ضرورة التغلب على الظروف الحالية التي تسبب فيها فيرس كوفيد-١٩ والتي أثرت على سير الدراسة إلى حد كبير، ويمكن ابراز أهمية البحث فيما يلي:

- قد يساهم البحث الحالي في التعرف على مدى تطبيق جامعة الملك عبد العزيز لمعايير التدريس الإلكتروني من خلال المقررات أونلاين وتعزيزها في تلك الفترة.
- قد يساهم البحث الحالي في لفت انتباه المسؤولين لضرورة تأمين كافة الإمكانات البشرية والتقنية اللازمة لتحقيق الاستفادة القصوى للطلاب من المقررات أونلاين.
- تأمل الباحثة في إثراء المكتبات العربية ودعم الباحثين المستقبليين بمعلومات وبيانات واقعية حول اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات اونلاين في ضوء أزمة كوفيد-١٩ في ظل ندرة الدراسات في هذا المجال.
- قد تساعد النتائج في وضع التوصيات والمقترحات اللازمة للتغلب على تحديات توفير الاستفادة من المقررات أونلاين لطلاب الدراسات العليا بالجامعات في المملكة.
- قد تساهم النتائج في الكشف عن العقبات التي تحول دون توجه الطلاب نحو المقررات أونلاين.
- رصد نتائج من أرض الواقع حول اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات اونلاين في ضوء أزمة كوفيد-١٩.

فرضيات البحث:

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفقاً لمتغيرات (التخصص).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفقاً لمتغيرات (المستوى الأكاديمي).

مصطلحات البحث:

طلاب الدراسات العليا:

يُعرف طلاب الدراسات العليا بأنهم الطلاب المنتسبين لنوع من أنواع التعليم العالي يبدأ بعد الانتهاء من التعليم الجامعي الرسمي ويؤدي إتمامه إلى الحصول على شهادة الماجستير أو الدكتوراه (Yetkiner & Murat, 2016, 374).

ويُعرفهم الشمري (٢٠١٨: ص٧) بأنهم "الطلبة الملتحقون بالدراسة في برامج الدراسات العليا في الكليات المختلفة للحصول على الماجستير أو الدكتوراه".

ويمكن تعريفهم إجرائياً على أنه طلاب وطالبات مرحلة تعليمية تلي المرحلة الجامعية وتكون فيها المساقات التعليمية أكثر تقدماً مقارنة بالمساقات التعليمية في مرحلة التعليم الجامعي، وتنتهي تلك المرحلة بحصول الطالب على شهادة الماجستير أو الدكتوراه.

المقررات أونلاين:

عرفته العتيبي (٢٠١٤: ص٣٩٤) بأنه "هو مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعدد التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت".

وتعرف المقررات أونلاين على نمط حديث من المقررات التعليمية يهدف إلى تقديم المعرفة للطلاب بواسطة الوسائط التقنية المبتكرة (Khan et al., 2018, 278).

ويمكن تعريف المقررات أونلاين إجرائياً على أنها نوع من المقررات التعليمية يتم تقديمه للطلاب بالاعتماد على الوسائط التكنولوجية المعاصرة، والتي تتضمن تقنيات الحاسوب، والإنترنت، والاتصال الشبكي.

كوفيد-١٩:

يعرف كوفيد-١٩ على أنه نوع جديد من فيروسات كورونا ينشر بسرعة بين الأشخاص ويمكنه التحول إلى جائحة تتسبب في مأساة كبرى (Ceylan, 2020, 1).

وتُعرفه الشديفات (٢٠٢٠: ص١٩٢) بأنه "الفيروس التاجي (كورونا) الجديد تم التعرف عليه لأول مرة في عام ٢٠١٩م في مدينة وهان مقاطعة هوبي الصينية وهو يعني الالتهاب الرئوي الحاد الذي يصيب الجهاز التنفسي ويلازمه الحمى سريع العدوى وقد تصل أعراضه إلى الوفاه".

ويمكن تعريف كوفيد-١٩ إجرائياً على أنه نوع مستجد من فيروسات كورونا يصيب الجهاز التنفسي السفلي لدى الإنسان ويتسم بسرعة انتشاره، مما يجعله ذا طبيعة وبائية.

الإطار النظري للبحث

في ظل أزمة كوفيد- ١٩ لقد تأثرت كل مجالات الحياة البشرية، حيث فرضت هذه الأزمة العديد من الإجراءات الاحترازية التي أدت إلى توقف هذه المجالات ومنها مجال التعليم، مما استدعى التعلم عن بعد للحفاظ على الصحة العامة للطلاب وذلك من خلال تقديم المقررات أونلاين عبر الشبكة العالمية للإنترنت. فمنذ ديسمبر ٢٠١٩ يعيش العالم على وقع شبح جائحة كورونا (كوفيد- ١٩)، وتمدد مداها وأضرارها وضحاياها، ويؤكد الخبراء المتخصصون على أن جائحة كورونا تؤدي إلى عواقب صحية عمومية وخيمة، فمنذ ظهورها ازداد الوضع سوءاً بسبب ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية والاقتصادية، كما تسببت في شلل أغلب القطاعات الحيوية أبرزهم قطاع التعليم العالي لطلاب الدراسات العليا (العقلة، ٢٠٢٠: ص ٥).

إذ تعتبر الدراسات العليا من أهم مجالات تأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، لهذا يفترض أن يعد الطلبة الملتحقون بالدراسات العليا إعداداً جيداً، فهي مرحلة تكمل رسالة الجامعة وتساهم في تقدم المجتمعات، لذلك تهتم الجامعات بتقديم كافة الخدمات التي تساعدهم في دراستهم البحثية (دحلان واللوح، ٢٠١٣: ص ٤).

ومنذ بداية أزمة الكورونا أخذت وزارة التعليم العالي الكثير من القرارات الضرورية واللازمة لمواجهة انتشار الفيروس كان أهمها تفعيل منظومة التعلم عن بعد عبر منصتها الإلكترونية والتي ستوفر المحتوى العلمي لطلبة الدراسات العليا (الشديفات، ٢٠٢٠: ص ١٨٩). فأصبح تقديم المقررات أونلاين من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في الممارسات التربوية خلال العقود الأخيرة كونها خرجت عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها، فينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر على أن يتم تقديم المقرر بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم عن طريق الوسائل التقنية التكنولوجية (الشديفات، ٢٠٢٠: ص ١٨٨).

ماهية الدراسات العليا:

تعد مرحلة الدراسات العليا مرحلة مهمة في التعليم الأكاديمي، حيث تعتبر خطوة تتم رسالة الجامعة، وفيها يتقدم الطلاب بعد الحصول على البكالوريوس او الليسانس للحصول على درجات علمية مختلفة أم لنيل درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه من خلال الدراسة وتقديم الأبحاث التي يشرف عليها دكاترة الجامعة. " فتُعرف الدراسات العليا بأنها مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى التي يتابع فيها الطلاب دراستهم بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه" (عودة، ٢٠١٣: ص ٨).

كما يُعرفها أبو حربة وآخرون (٢٠١٣: ص ٤٣٩) بأنها " المرحلة التي تلي المرحلة الجامعية الأولى والتي يلتحق بها الخريجون الحاصلون على درجتي الليسانس أو البكالوريوس للحصول على الدراجات العلمية العليا، وهي امتداد طبيعي لمواضيع الدراسة الجامعية المختلفة في مستوى أعلى، وتخصص أضيق ويسمح بتعمق أكثر ومعرفة أدق وعلم أغزر". إنها عملية نمو يحتاج الطلاب من خلالها إلى التطور كباحثين في ظل دعم وتوجيه مدروس من قبل المؤسسة، وطلاب الدراسات العليا هم أشخاص ناضجون، يبنون مسارًا وظيفيًا أكاديميًا بعد درجة البكالوريوس أو التعليم العالي؛ ويمثل طلاب الدراسات العليا مدى كبير من التنوع في: العمر؛ والثقافات؛ والخبرة والقدرة؛ وبدوام جزئي، أو بدوام كامل، داخلي أو خارجي؛ وتتغير احتياجاتهم بتغير الوقت والمكان؛ وأحيانًا يكون لديهم منح دراسية أو دعم تمويلي آخر.

ظهور وتطور أزمة كوفيد- ١٩:

ظهر فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) لأول مرة في مدينة ووهان الصينية نهاية العام الماضي، ودفع الانتشار العالمي السريع لهذا الفيروس منظمة الصحة العالمية إلى إعلانه على أنه "جائحة" في ١١ مارس ٢٠٢٠، وقد بدأت معظم الحكومات في جميع أنحاء العالم هدفًا مشتركًا للحد من انتشار هذا المرض شديد العدوى من خلال فرض الإغلاق، والتباعد الاجتماعي، والقيود المفروضة على الهجرة.

ووصل الفيروس إلى أبعاد الوباء في ١١ مارس ٢٠٢٠؛ ويمكن أن يكون غير شديد ويتم إدارته في البداية في الحجر المنزلي، أما إذا تفاقمت شدته فيتم إدارته في المستشفى، مع احتمال دخول وحدة العناية المركزة للأمراض الخطيرة (مثل الفشل التنفسي، أو الصدمة)، واحتمالية أعلى للمضاعفات المزمنة، أو الوفيات؛ والبنية التحتية مطلوبة للرعاية الفعالة للمرضى المصابين بـCOVID-19 الشديد في المنزل أو في المستشفى، وتواجه تحديات من خلال التباعد الاجتماعي ونقص الموارد والحاجة الملحة إلى بروتوكولات وسياسات تكيفية (Mechanick et al., 2020, 6-7).

فبدأ العالم بأسره يواجه مشكلة خطيرة غير مسبوقة بسبب تفشي فيروس كورونا (COVID-19)، والذي يُطلق عليه إكلينيكيًا اسم فيروس كورونا ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS CoV - 2) ، وحتى الآن، انتشر الوباء إلى أكثر من ٢١٥ دولة/إقليم، وأصاب أكثر من ١٠ ملايين شخص، وتسبب في وفاة الملايين منذ الإبلاغ عنه لأول مرة في ديسمبر ٢٠١٩ في ووهان، الصين؛ وفي ٣١ يناير ٢٠٢٠، أقرت منظمة الصحة العالمية بأنها أزمة صحية عامة لجميع البلدان (Masih et al., 2020, 1).

ومن ثم أصبح كوفيد-١٩تهديدًا صحيًا عالميًا عابرًا للحدود، فبحلول ١٥ يونيو ٢٠٢٠، انتشر الوباء إلى أكثر من ٢٠٠ دولة، وأصاب أكثر من سبعة ملايين شخص، حيث تحول إلى أزمة صحية عالمية تسببت في تغييرات مجتمعية أساسية، وهذه الأزمة لا تتحدى فقط نظام الصحة العامة في كل بلد، ولكنها أيضًا، على نطاق أوسع، تهز النظام الاجتماعي، فحياة الناس اليومية قد تغيرت في ظل أوامر البقاء في المنزل (Yang et al., 2020, 1).

خاصة وأن الفيروس الصيني الجديد ينتمي إلى سلالة فيروس كورونا المعرفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض خطيرة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)، وحتى الآن لا يوجد علاج حاسم لفيروس كورونا فقط يتم علاج أعراض المرض، ولم يتم اكتشاف لقاحات ضد الفيروس المسبب للمرض (مجلس الصحة لدول مجلس التعاون، ٢٠٢٠: ص ٦).

إن اختيار إدارات المدارس والكليات والجامعات المقررات الأون لاين كان طريقة بديلة لاستئناف التعليم، وبرغم أن هذه المقررات مفيدة في حماية صحة الطلاب والمعلمين في ظل الجائحة، إلا أنها قد لا تكون بنفس فعالية التعلم التقليدي، فلا يمكنها تحقيق النتائج المرجوة في الدول غير المتطورة، حيث تعجز الغالبية العظمى من الطلاب عن الوصول إلى الإنترنت بسبب المشكلات الفنية والمالية.

الآثار الناتجة عن أزمة كوفيد- ١٩:

لقد نجم عن أزمة كوفيد- ١٩ الكثير من الآثار على جميع نواحي الحياة البشرية، وتكبدت دول العالم خسائر فادحة نتيجة للإجراءات والقيود الاحترازية التي أُتخذت في ظل هذه الأزمة لمحاولة احتوائها والسيطرة عليها. ونتيجة لحجم وتأثير أزمة كوفيد- ١٩ فإن هذه المسألة لا تقتصر على أنها مسألة صحة عامة فقط، فإن الوباء والاستجابات اللازمة لاحتوائه ستؤثر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حيث أدت القيود المفروضة على التنقل بسبب التباعد الاجتماعي إلى تقليص العرض والطلب الاقتصاديين مما أثر بشدة على الأعمال والوظائف، كذلك أثرت على التعليم في جميع المراحل الدراسية (ريمرز وشلايشر، ٢٠٢٠: ص ٣).

" وإذا كان كل شيء قد تغير في زمن كوفيد- ١٩ فإن التعليم ليس استثناء من التغير أو التغيير، بل ربما قد فاق التعليم غيره من الأنشطة والقطاعات الأخرى لأنه أكثرها ارتباطا بالبشر ومستقبلهم، فالتعليم وفقا لمفاهيم التنمية المستدامة وصناعة المستقبل هو الأكثر انخراطا في الانشغال بالمستقبل والتشابك الفعال مع كل ما يتعلق بالمستقبل أو يمكن أن يؤثر في سيناريوهاته" (الخميسي، ٢٠٢٠: ص ٥٤- ٥٥).

ووفقاً لما تم التطرق إليه سابقاً بشأن التباعد الاجتماعي، فكانت هناك آثار سريعة ومتلاحقة على المؤسسات التعليمية بصفة خاصة، وحصيلة لهذه الإجراءات المعتمدة من قبل الدول على كافة المؤسسات كالحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي المفروض كإجراءات احترازية للوقاية من انتشار هذه الجائحة، في مثل هذه الظروف كان لزاماً غلق المدارس والجامعات والمعاهد والتوجه نحو التعليم الأون لاين واستغلال أحدث التطبيقات في تقديم المقررات الدراسية عبر المنصات الالكترونية التعليمية (صافي وآخرون، ٢٠٢٠: ص٤٢).

فقد أثرت أزمة كوفيد- ١٩ على الأنظمة التعليمية حول العالم ما أدى إلى إغلاق شبه تام للمدارس والجامعات والكليات، ابتداء من ١٩ مايو ٢٠٢٠، وتأثر نحو (١.٢٦٨) مليون متعلم بسبب إغلاق المدارس استجابة للجائحة، كما توقف نحو مليار طالب في جميع أنحاء العالم عن التعليم النظامي التقليدي (مغربة وآخرون، ٢٠٢٠: ص ١١)، وفي ضوء ذلك أغلقت معظم الحكومات المدارس والجامعات في محاولة لاحتواء انتشار جائحة COVID- 19.

الشكل رقم (١): يوضح واقع الإغلاق العالمي للمدارس بسبب كوفيد- ١٩

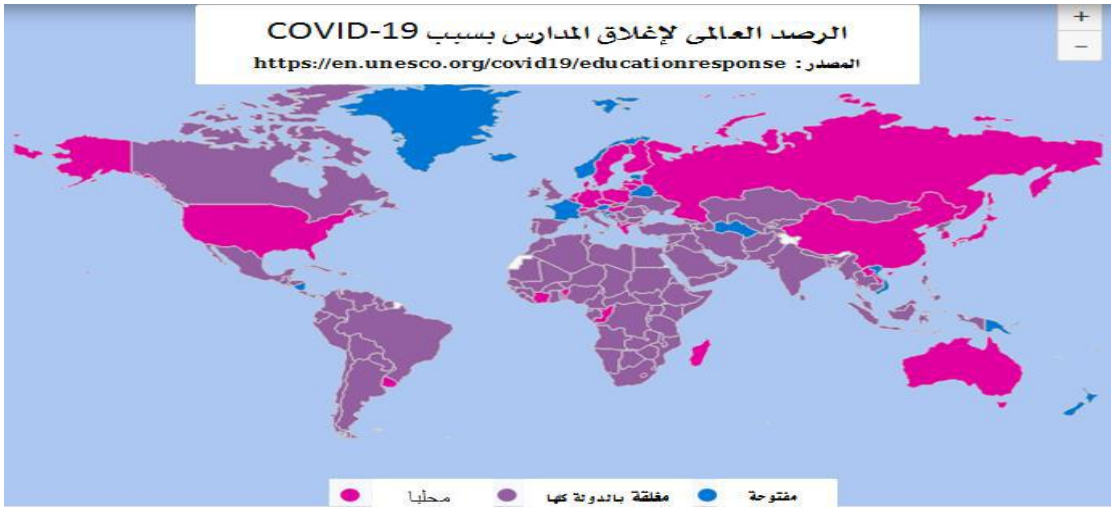

المصدر: (قناوي، ٢٠٢٠: ص ٢٢٩).

وهذا ما أدي إلى خسائر في التعليم نتيجة توقف الدراسة بالمدارس والجامعات في ظل أزمة كوفيد- ١٩، وزيادة معدلات التسرب من الدراسة، وانعدام المساواة في النظم التعليمية الذي يعاني منه معظم البلدان، كما أحدثت تغييراً في طرق التعليم التقليدية ودفع نحو تحول جذري تجاه منصات التعلم عن بعد فأصبح توفير أدوات التعليم الإلكتروني أولوية رئيسية للدول جميعها لضمان استمرارية عملية التعليم (غنايم، ٢٠٢٠: ص ٨٨- ٨٩).

كما بدأ التركيز على تحول قطاع التعليم العالي في الدول المتضررة إلى الدراسة أون لاين، مما كان اختبارًا للرشاقة التنظيمية، حيث ركز الكثيرون في البداية على نقل المحتوى إلى صيغة

الأون لاين، وليس بالضرورة على أصول التدريس الأون لاين، وقد أثر الوصول المحدود إلى التكنولوجيا والإنترنت لدى المؤسسات ضعيفة الموارد والطلاب المحرومين اجتماعيًا على الاستجابة التنظيمية أو قدرة الطلاب على الانخراط في بيئة الأون لاين (Crawford et al., 2020, 2).

مما سبق عرضه يتضح أن تأثر التعليم بجميع مراحلة في جميع دول العالم بأزمة كوفيد-١٩، فنتيجة لهذه الأزمة تم إغلاق المدارس والجامعات وتوقف حركة التعليم مما زاد من حالات التسرب وظهور التعلم عن بعد الذي واجه الكثير من المشكلات لعدم استعداد أغلب الدول لتطبيق هذا النوع من التعلم، ولذلك يتوجب على الحكومات والجامعات في جميع أنحاء العالم أن تبذل المزيد من المجهودات من أجل تحسين بنيتها التحتية الإلكترونية لمنح الطلاب تجارب أفضل في المقررات الأون لاين لكي يتمكنوا من الوصول إلى أقصى قدر من الاستفادة من هذه المقررات ويحققوا أقصى إمكانياتهم في التعلم.

خصائص المقررات الأون لاين:

إن المقررات الأون لاين من أهم المستحدثات التعليمية المعاصرة، حيث تعمل على تقديم المقررات والمناهج على شبكة الإنترنت وهي تطبيق لنظام التعلم عن بعد، وتزداد أهمية هذه المقررات في الوقت الحالي لما يمر به العالم من أزمة كوفيد- ١٩.

وتكتسب المقررات الأون لاين أهميتها من خلال الإحاطة الشاملة بالجوانب الموضوعية للتخصصات المتنوعة خلال المدة الزمنية المحددة، حيث تتسم هذه المقررات بسهولة الإتاحة للطالب من خلال الوسائط المتعددة مع التحديث المستمر لها، كما تؤثر على تحسين التفاعلية بين الطالب من جهة والمعلم والزملاء والمؤسسة التعليمية من جهة أخرى (محمود، ٢٠١١: ص ٣٩١).

فيتيح إدخال الانترنت في بيئة التعلم الوصول إلى المقررات فيما يتجاوز المنطقة الجغرافية المباشرة للمؤسسة إلى المجتمعات التي يعيش ويشارك فيها الطلاب كل يوم، ويسمح التأثير المحتمل الذي يتم تسهيله من خلال إدخال التقنيات في المناهج القائمة على التجربة بتوسيع آثار التعليم والتعلم فيما يتخطى الفصل التقليدي (Guthrie & McCracken, 2010, 154).

لذا؛ تعد المقررات الأون لاين وسيلة جذابة، فهي تتطلب قدرة مادية أقل من الجامعات، مع إمكانية تقليل التكاليف مع الموافقة بزيادة التسجيل، بالإضافة إلى ذلك، فالمقررات الأون لاين توفر جداول زمنية أكثر مرونة للطلاب، مما يزيد من الوصول إلى التعليم، علاوة على ذلك، يجد الطلاب والمعلمين طرقًا للانتفاع من التكنولوجيا لتحسين فعاليتهم وكفاءتهم مما يؤدي إلى تحسينات في تعلم الطلاب (Cosgrove & Olitsky, 2015, 556-557)، وفيما يلي عرض لأهم خصائص المقررات الأون لاين:

أولاً: التنوع:

حيث تتسم المقررات الأون لاين بالتنوع في استخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من وسائط تكنولوجية متقدمة مثل الحاسبات والبريد الإلكتروني والإنترنت وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية (رمضان، ٢٠٢٠: ص ١٥٣٨).

ثانياً: التفاعلية:

فالمقرر الأون لاين يوفر بيئة تعلم تفاعلية بين جميع افراد المتعلمين كما يوفر خاصية المتعة والتشويق، حيث لم يعد التعلم جامداً أو يُعرض بطريقة واحدة لأنه يؤكد على تنوع المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم (أبو شاويش، ٢٠١٣: ص ٤٨). حيث تتيح المقررات الأون لاين إمكانية الحوار التفاعلي بين المتعلم والمعلم مما يساعد على توفير بيئة تفاعلية خصبة، كما توفر مشاركة المتعلم في تخصيص التعليم وتحديد وقت التعلم وفقا لميل المتعلم (الباروني، ٢٠١٥: ص ١٨٦).

ثالثاً: التقويم:

يوفر المقرر الأون لاين قياس مخرجات التعلم، بواسطة وسائل التقويم وطرقه المختلفة من اختبارات إلكترونية، واستبيانات ودراسات مسحية، والملاحظة والتطبيق وما يترتب على ذلك من منح شهادات وغيرها (محمود، ٢٠١٤: ص ٨٥).

إن المقررات الأون لاين تتسم بالعديد من الخصائص التي تزيد من أهمتها، حيث تتيح للطالب التفاعل مع معلميهم ومع الأقران بطريقة سهلة وتبادل الخبرات عن طريق الشبكة العالمية الإنترنت، فإنها تعتمد على العديد من الوسائط الإلكترونية التي من وسائط مرئية ومسموعة وغيرها وفقا لرغبة الطالب، كما تسهل هذه المقررات عملية تقييم الطلاب وقياس مخرجات التعلم.

واقع توجه طالبات الدراسات العليا للمقررات الأون لاين:

أدى إغلاق المؤسسات التعليمية بسبب انتشار كوفيد-١٩إلى تأثير غير مسبوق على التعليم، فأثناء الإغلاق، تم توجيه المعلمين للتدريس من خلال منصات التعلم عبر الإنترنت، وقاد اندلاع الجائحة إلى ثورة رقمية في نظام التعليم العالي من خلال المقررات الأون لاين، وعقد المؤتمرات عن بعد، والكتب الرقمية المفتوحة، والامتحان عبر الإنترنت، والتفاعل في البيئات الافتراضية؛ ففرضت أزمة كوفيد- ١٩ الكثير من القيود والإجراءات الاحترازية منها تقديم المقررات أونلاين لطلاب الجامعة وخاصة طلاب الدراسات العليا، مما أدى إلى اختلاف في توجهات الطلاب نحو هذا الشكل من التعلم وكيفية تطبيقه.

حيث تباينت آراء الطلاب حول الاتجاه نحو تقديم المقررات أونلاين، إذ يرى البعض أن محتواها العلمي يتماشى مع معايير وآليات تطبيق التعلم عن بعد، فيما أكد البعض الآخر أنها تسببت بوجود حالة ارتباك لاختلاف طرائق التدريس، وفيما يلي نستعرض واقع قبول أو رفض الطلاب للمقررات الأون لاين في الجامعات في ظل أزمة كوفيد- ١٩ (الدهشان، ٢٠٢٠: ص ١١٤).

فقد بينت دراسة (Nguyen & Zhang, 2011, 33) أن قبول الطلاب للمقررات الأون لاين يتأثر بعدة عوامل منها: يشعر الطلاب بالقلق إزاء نقص التواصل المباشر، ولا سيما عدم التغذية الراجعة الفورية وآثارها السلبية على تعلمهم؛ ثم ينتابهم القلق بشأن ما يمكن أن يحصلوا عليه فيما يتعلق بالدرجات، والمحتوى، والمتطلبات الأساسية مع مزايا جدول الحصص المرن والتساهل المتوقع من المعلم؛ ويشعرون بالقلق بشأن الوقت والجهد الإضافي للتعامل مع المقرر.

وأشارت دراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠: ص ٣٦٨) إلى أن مجال تفاعل طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا جاء بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك إلى أنهم لم يعتادوا التعليم الإلكتروني، فقد فرضت عليهم جائحة كورونا التعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق، كما أنهم حاولوا التواصل مع مدرسيهم وهم أيضا غير مدربين على التعليم الالكتروني مما جعل التفاعل بينهم وبين التعليم الإلكتروني متوسطا.

كما توصل يودوكو وهيروكاوا وتشي إلى نتائج مختلطة من حيث رضا الطلاب عن المشاركة في المقررات الأون لاين، فيوجد طلاب متحمسون لمرونة هذه المقررات وإمكانية الوصول إليها، بما في ذلك إيجاد مجموعة متنوعة من موارد التعلم الأون لاين، وملاءمة الإيقاع الذاتي وتنظيم دراستهم؛ ومع هذه المرونة وإمكانية الوصول، يأتي مطلب التنظيم الذاتي والاستقلالية كمتعلمين، ليكونوا متحمسين ومنظمين وموجهين ذاتيًا، ووفقًا للنتائج، تتطلب المقررات الأون لاين مزيد من المثابرة والمشاركة ومهارات التطبيق من الطالب مقارنة بالمقررات التقليدية (Carter, 2013, 559).

في حين أشارت نتائج دراسة صافي وغربي (٢٠٢٠) إلى توجه طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي نحو التعليم الإلكتروني خلال فترة انتشار جائحة كورونا كوفيد- ١٩ كان ضعيفاً وتفضيلهم للتعليم التقليدي، ويرجع ذلك عدم امتلاك بعض الطلاب أجهزة تسمح بالتواصل إلكترونياً، واختلاف المستوى الاجتماعي بين الطلبة، وتدني الثقافة الإلكترونية لديهم.

وفي ضوء ما سبق يتبين إن تقديم المقررات أونلاين في ظل أزمة كوفيد- ١٩ يلاقي الكثير من التحديات من عدم تقبل الطلاب لهذا النوع من التعليم، وضعف ثقافتهم الالكترونية وتفضيلهم للتعليم التقليدي، كذلك ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في كثير من الدول وأن هذا النظام فرض في فترة قصيرة وفجأة دون تدريب أو إعداد للطلاب على تطبيق التعلم الأون لاين، مما يستدعي الحرص على تفعيل وحل مشكلات التعليم الأون لاين.

الدراسات السابقة

سعت دراسة أويابة وآخرون (٢٠٢٠) إلى تقييم تجربة تحول الطلبة إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب Covid-19 من خلال منهجية البحث الوصفية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٩٦) طالب وطالبة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالب وطالبة، واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك تكيفاً مع الأزمة واستعداداً مقبولاً للتعلم عن بعد، وأن هناك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الانشطة المتاحة في مختلف المنصات.

وهدفت دراسة شهزاد وآخرين (Shahzad et al., 2020) إلى التعرف على تأثير التدريس الافتراضي على سلوكيات طلاب الدراسات العليا المتعلمين للغة الإنجليزية كلغة ثانية في باكستان؛ وتكونت العينة من (١٠٠) طالب من الدراسات العليا في جامعة خواجة فريد للهندسة والتكنولوجيا والجامعة الإسلامية؛ واعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على الاستبانة؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: توجد علاقة إيجابية بين تطبيق التدريس الافتراضي والتغيرات السلوكية الإيجابية لدى عينة الدراسة، ومن وجهة نظر الطلاب، تحتوي مميزات تطبيق التدريس الافتراضي السهولة والراحة في التعلم وأيضاً التغلب على صعوبات الحضور إلى الفصول التقليدية، وتوجد بعض المعوقات لتطبيق التدريس الافتراضي في الجامعتين محل الدراسة؛ وتتضمن تلك المعوقات ضعف إمكانات الاتصال بالإنترنت، وعدم توافر بعض المصادر التعليمية، والنقص في الموارد التكنولوجية اللازمة.

وأجرى الزهراني (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى تجاه توظيف منصة البلاك بورد في التعليم، واشتملت عينة الدراسة على (٩٠) عضواً، واستعانت الدراسة المعتمدة على المنهج الوصفي بالاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى العينة نحو توظيف أدوات " منصة البلاك" في الجامعة، وعدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف أدوات "منصة البلاك بورد" في التدريس بين الأعضاء بالنسبة لمتغيرات (النوع- التخصص- الدرجة الأكاديمية).

وتناولت دراسة عدنان وأنور (Adnan & Anwar, 2020) التعرف على مواقف طلاب التعليم العالي الباكستانيين تجاه التقديم الإجباري للمساقات التعليمية من خلال التعلم الرقمي والتعلم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-١٩؛ واشتملت عينة الدراسة على (١٢٦) طالباً، منهم (٦٤) طالباً جامعياً و(٦٢) من طلاب الدراسات العليا الذين كانوا يقومون بحضور المحاضرات عبر الإنترنت أثناء وقت إجراء الدراسة أو أتموا بالفعل الفصل الدراسي الأخير لهم في مسيرتهم الأكاديمية عن طريق أسلوب التعلم عبر الإنترنت؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: أفاد (٧١.٤%) من أفراد عينة الدراسة بأنهم يشعرون بأنهم مؤهلون لاستخدام جاهز الحاسوب الشخصي أو جهاز الحاسوب المحمول لحضور المحاضرات الدراسية عبر الإنترنت، وهناك عدة مشكلات تكتنف الاعتماد على أسلوب التعلم عبر الإنترنت في ظل جائحة كوفيد-١٩، والتي تتضمن نقص التفاعل مع المحاضر، وطول فترة استجابة المحاضر، وغياب الاختلاط الاجتماعي الموجود في المحاضرات الوجه لوجه.

وهدفت دراسة المنصور (٢٠١٩) إلى الكشف عن طبيعة تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود، واشتملت عينة الدراسة على (١٨٢) طالبة، واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة الى أن أفراد العينة انقسموا إلى فئة راضية عن تطبيق التعليم الإلكتروني وفئة غير راضية، وتراوحت درجة المعيقات في إعاقتها من المتوسطة والصغيرة إلى المنعدمة.

الإجراءات المنهجية البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد المؤمن، ٢٠٠٨: ص٢٨٧). وتم بناء وتطوير استبانة بهدف التعرف على اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين في ضوء أزمة كوفيد ١٩ سيتم شرحها لاحقا.

مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث الدراسة الحالي على جميع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز واشتملت عينة الدراسة على (٧٠) طالبة منهن. تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً (التخصص – المستوى الأكاديمي). يوضح جدول (١) أن نسبة (74.3%) من أفراد العينة يدرسن تخصصات علمية، بينما نسبة (25.7%) من أفراد العينة يدرسن تخصصات نظرية.

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقا للتخصص

م	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
١	تخصصات علمية	52	%74.3
٢	تخصصات نظرية	18	%25.7
المجموع		70	%100.0

كما يوضح جدول (٢) أن نسبة (25.7%) من أفراد العينة يدرسن بمستوى الدبلوم العالي، بينما نسبة (44.3%) من أفراد العينة يدرسن بمستوى الماجستير، بينما نسبة (30.0%) من أفراد العينة يدرسن بمستوى الدكتوراه.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى الأكاديمي

م	المستوى الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
١	دبلوم عالي	18	%25.7
٢	ماجستير	31	%44.3
٣	دكتوراه	21	%30.0
المجموع		70	%100.0

وصف أداة البحث (الاستبانة):

لقد احتوت الاستبانة في الصورة النهائية على جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد العينة وهي (التخصص – المستوى الأكاديمي).

الجزء الثاني: ويشتمل على محاور الاستبانة وقد تكونت الاستبانة من (٣٠) عبارة مقسمة على ثلاث محاور رئيسية هي:

المحور الأول: "**اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين**" ويتكون من (١٠) عبارات.

المحور الثاني: "معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين" ويتكون من (١٠) عبارات.

المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين" ويتكون من (١٠) عبارات.

ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة- أوافق- أوافق إلى حد ما- لا أوافق- لا أوافق بشدة)، للتعرف على اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين في ضوء أزمة كوفيد ١٩.

صدق أداة البحث:

١) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

أ) صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتسب إليه العبارة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها جدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل العبارات والمحاور

المحور الأول "اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.629**	٥	.725**	٩	.508**
٢	.581**	٦	.692**	١٠	.766**
٣	.554**	٧	.588**		
٤	.783**	٨	.482**		
المحور الثاني "معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"					
١	.738**	٥	.652**	٩	.683**
٢	.607**	٦	.441*	١٠	.723**
٣	.815**	٧	.835**		
٤	.754**	٨	.786**		
المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"					
١	.722**	٥	.834**	٩	.691**
٢	.444*	٦	.702**	١٠	.557**
٣	.716**	٧	.698**		
٤	.869**	٨	.689**		

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)**

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)**

يوضح جدول (٣) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الأول: "اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين" بين (.482**-.783**)؛ بينما تراوحت معاملات الارتباط في المحور الثاني "معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين" بين (.441*-.835**)؛ بينما تراوحت في المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين" بين (.444*-.869**) مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.

ب) الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة":

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط

م	المحور	معامل الارتباط
١	**المحور الأول: "اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"**	.800**
٢	**المحور الثاني: "معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"**	.929**
٣	**المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"**	.747**

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)**

يوضح جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (.747**-.929**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

جدول رقم (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	**المحور الأول: "اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"**	**10**	**.902**
٢	**المحور الثاني: "معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"**	**10**	**.812**
٣	**المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"**	**10**	**.907**
	المجموع	**30**	**.885**

يوضح جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (.812-.907) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (.885)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

عرض ومناقشة تساؤلات البحث: "ما اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين في ضوء أزمة كوفيد ١٩ ومعوقاتها وسبل التغلب عليها؟"

للإجابة على أسئلة البحث، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري محور من محاور الاستبانة، ثم ترتيب تلك الأبعاد تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (٦) التالي:

جدول (٦) اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين في ضوء أزمة كوفيد ١٩

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار	ترتيب المحور	درجة الاستجابة
٣	المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"	4.50	.517	1	عالية جداً
٢	المحور الثاني: "معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"	3.74	.606	2	عالية
١	المحور الأول: "اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"	3.73	.558	3	عالية
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.99	.438	---	عالية

يتبين من الجدول رقم (٧) السابق أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين في ضوء أزمة كوفيد ١٩ جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الأول (3.73) بانحراف معياري بلغ (.558). كما تبين أن معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثاني (3.74) بانحراف معياري بلغ (.606).

وكذلك تبين أن "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين" جاءت بدرجة (عالية جدا) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثاني (4.50) بانحراف معياري بلغ (.517).

حصل المحور الثالث "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين" على درجة استجابة (عالية جدا) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة قد يعزي إلى كثرة المعوقات التي تواجه طالبات الدراسات العليا مما يتوجب عليه تأمين كافة الإمكانات البشرية والتقنية اللازمة للحد من تلك المعوقات. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة عدنان وأنور (Adnan & Anwar, 2020) التي أكدت على وجود عدة مشكلات تكتنف الاعتماد على

أسلوب التعلم عبر الإنترنت في ظل جائحة كوفيد-١٩، والتي تتضمن نقص التفاعل مع المحاضر، وطول فترة استجابة المحاضر، وغياب الاختلاط الاجتماعي الموجود في الفصول التقليدية. بينما تختلف تلك النتيجة مع ما خلصت إليه نتيجة دراسة المنصور (٢٠١٩) التي ركزت على أن درجة المعيقات تراوحت في إعاقتها من المتوسطة والصغيرة إلى المنعدمة.

كما حصل المحور الثاني معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين على درجة استجابة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ربما يرجع إلى قلة الأنشطة التعليمية التي تحفز التفاعل بين المتعلمين في المقررات الإلكترونية، وربما عدم وجود برنامج إرشادي لكيفية الحصول على المقرر الإلكتروني، مما يزيد من الصعوبات التي تحد من توفير الاستفادة القصوى للطالبات من المقررات الإلكترونية.

وأخيراً حصل المحور الأول "اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين في ضوء أزمة كوفيد "١٩ على درجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة قد يرجع إلى لمس أغلب أفراد العينة لمميزات المقررات الإلكترونية كونها تزيد من قدرتهن على التفكير والاستنتاج، ولا تتطلب مزيداً من التركيز، وتكسبهن مهارات تعليمية وتكنولوجية مناسبة للمستقبل وتساعدهم على الدخول في سوق العمل بشكل مباشر تماشياً مع متطلبات العصر. وتتفق ما توصلت اليه الدراسة الحالية مع دراسة شهزاد وآخرين (Shahzad et al., 2020) التي توصلت إلى أن مميزات تطبيق التدريس الافتراضي تتضمن السهولة والراحة في التعلم وأيضاً التغلب على صعوبات الحضور إلى الفصول التقليدية مما يزيد التوجه نحوها. كما تتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة أويابة وآخرون (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن هناك تكيفاً مع الأزمة واستعداداً مقبولاً للتعلم عن بعد. وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين الجامعيين والمتعلمين بجامعة أم القرى نحو استثمار التعليم الإلكتروني متمثلة في أدوات "منصة البلاك" في البيئة التربوية.

عرض ومناقشة فرضيات الدراسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حول محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفقاً لمتغيرات (التخصص – المستوى الأكاديمي)؟"

أولاً: الفروق وفقا لمتغير التخصص

للتحقق من وجود فروق بين إستجابات أفراد العينة لمحاور أداة البحث والدرجة الكلية وفقا لمتغير (التخصص)، تم تطبيق اختبار (ت) "Independent Samples Test " لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير التخصص كما يلي:

جدول (٧) نتائج " اختبار ت " (Independent Samples Test) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

المحور	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: "اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"	52	3.6827	.57521	.07977	68	– 1.435	.156	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	18	3.9000	.48386	.11405				
المحور الثاني: "معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"	52	3.7577	.63658	.08828	68	.312	.756	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	18	3.7056	.52297	.12327				
المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"	52	4.5135	.49071	.06805	68	.172	.864	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	18	4.4889	.60283	.14209				
الدرجة الكلية	52	3.9846	.46034	.06384	68	-.388	.699	غير دالة عند مستوى 0.05 >
	18	4.0 315	.38 014	.08 960				

يوضح جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقا لمتغير التخصص.

وربما يعزى السبب في ذلك من وجهة نظر أغلب أفراد العينة إلى تقارب المستويات المعرفية بين الطالبات حول محاور الاستبانة نظرا لتكرار نفس المعوقات واحتياجاتهم لنفس سبل التغلب عليها او ما يقاربها رغم اختلاف تخصصاتهم الدراسية. وتختلف تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة كابلي (٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا في دراسة مقرر تقنيات التعليم على بطاقة الملاحظة في القياس البعدي ترجع إلى نمط التخصص (النظري- العلمي).

ثانياً: الفروق وفقا لمتغير المستوى الأكاديمي:

الجدول (٨) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى الأكاديمي

المحور		مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	مستوي الدلالة
المحور الأول: "اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"	بين المجموعات	.632	2	.316	1.016	.368
	داخل المجموعات	20.854	67	.311	---	
	المجموع	21.486	69	---	---	
المحور الثاني: "معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"	بين المجموعات	.233	2	.117	.311	.734
	داخل المجموعات	25.119	67	.375	---	
	المجموع	25.353	69	---	---	
المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"	بين المجموعات	.635	2	.317	1.193	.310
	داخل المجموعات	17.832	67	.266	---	
	المجموع	18.466	69	---	---	
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.206	2	.103	.528	.592
	داخل المجموعات	13.087	67	.195	---	
	المجموع	13.294	69	---	---	

يظهر جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقا لمتغير المستوى الأكاديمي. إن السبب في ذلك ربما يرجع إلى تقارب التجهيزات الجامعية وكذلك العوائق التي تواجه طالبات الدراسات العليا سواء في مرحلة الدبلوم العالي او الماجستير أو الدكتوراه فيما يتعلق بالتوجه نحو المقررات الإلكترونية مما قارب بين إجابات افراد العينة رغم اختلاف مستوياتهم الدراسية. وتتماشى هذه النتيجة مع نتيجة بحث الزهراني (٢٠٢٠) الذي أكدت على عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف أدوات "منصة البلاك بورد" في البيئة التعليمية وفق متغير (الدرجة الأكاديمية).

ملخص النتائج:

١. أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين في ضوء أزمة كوفيد ١٩ جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
٢. أن معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
٣. أن "سبل التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين"جاءت بدرجة (عالية جدا) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقا لمتغير التخصص.
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقا لمتغير المستوى الأكاديمي.

توصيات البحث:

١. ضرورة تحسين وتطوير الانشطة في المقرر الإلكتروني لجذب الطالبات للمقرر الأون لاين.
٢. ضرورة تحديث المعلومات المرتبطة بالمقرر الأون لاين بشكل مستمر.
٣. تأمين موازنة مناسبة لتحديث وتطوير الوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق المقرر الأون لاين.
٤. العمل على توضيح استراتيجيات التدريس الفعال لتحقيق أهداف المقررات الأون لاين.
٥. ضرورة تزويد المتعلمين بالمصادر الكافية لإتقان دمج التكنولوجيا في التعليم قبل تقديم المحتوى.

الدراسات المستقبلية والمقترحة:

- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة في جامعات سعودية أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور معلمي الجامعات في تيسير التدريس وفق المقررات الأون لاين بالجامعات السعودية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو حربة، الزائرة المختار؛ الأحرش، يوسف أبو القاسم؛ سليمان، سناء محمد؛ عبد الهادي، سوسن إسماعيل (٢٠١٣). الضغوط النفسية والاكاديمية الشائعة لدى طلاب الدراسات العليا، **مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس**، ٢ (١٤): ٤٣٥- ٤٧٦.

أبو شاويش، عبد الله عطية (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

أبو شخيدم، سحر سالم؛ عواد، خولة؛ خليلة، شهد؛ العمد، عبد الله؛ شديد، نور (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، **المجلة العربية للنشر العلمي AJSP**، (٢١): ٣٦٥- ٣٨٩.

الباروني، فتحية عبد الله (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني، **مجلة جامعة الزيتونة**، (١٣): ١٧٩- ١٩٤.

الخميسي، السيد سلامة (٢٠٢٠). التعليم في زمن كورونا (COVID-19): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، ٣ (٤): ٥١- ٧٣.

الدهشان، جمال علي (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، ٣ (٤): ١٠٥- ١٦٩.

الزهراني، سوسن ضيف الله يحي (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني " منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، **المجلة العربية للتربية النوعية**،٤(١٣): ٣٥٧- ٣٧٦.

الشديفات، منيرة عبد الكريم (٢٠٢٠). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، **المجلة العربية للنشر العلمي**، (١٩): ١٨٥- ٢٠٧.

الشمري، ليلى خير الله مهدي (٢٠١٨). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، الكويت.

العتيبي، وضحى شبيب (٢٠١٤). معوقات استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي- جامعة عين شمس**، (٢٧): ٣٨٨- ٤٢٥.

العقلة، خلف (٢٠٢٠). جائحة كورونا كوفيد – 19 –Covid وتداعيتها على أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، **نشرية الألكسو العلمية**، (١): ١- ٥٨.

المنصور، هيلة عبد العزيز (٢٠١٩). واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٣ (٢٨): ٤١- ٦١.

أويابة، صالح؛ صالح، أبو القاسم الشيخ (٢٠٢٠). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل Covid-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٣ (٣): ١٣٣- ١٥٧.

دحلان، عمر علي؛ اللوح، أحمد حسن (٢٠١٣). المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، **أعمال مؤتمر: الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير**، ١- ٤٥.

رمضان، محمد جابر (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد، **المجلة التربوية جامعة سوهاج**، ٧٧: ١٥٣١- ١٥٤٣.

ريمرز، فرناندو؛ شلايشر، أندرياس (٢٠٢٠). **إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠** ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط ١، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، فرنسا.

صافي، لطيفة؛ غربي، رمزي (٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٣ (٤): ٤٠- ٥٧.

عبد الحي، حسام فايز (٢٠٢٠). اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة الكورونا كوفيد ١٩ وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لهم، **مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر**، ٤ (٥٤): ٢٦٠٥- ٢٦٥٦

عبد المؤمن، علي معمر (٢٠٠٨). **البحث في العلوم الاجتماعية**، منشورات جامعة ٧ أكتوبر إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا.

عودة، فراس محمد (٢٠١٣). دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، **أعمال مؤتمر: الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير الجامعة الإسلامية بغزة**، ١- ٣٩.

غالم، إلهام (٢٠٢٠). معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٣ (٤): ٢٣٩- ٢٥٨.

غنايم، مهنى إبراهيم (٢٠٢٠). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، ٣ (٤): ٧٥- ١٠٤.

قناوي، شاكر عبد العظيم (٢٠٢٠). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، ٣ (٤): ٣ (٤): ٢٢٥- ٢٦٠.

مجلس الصحة لدول مجلس التعاون (٢٠٢٠). دول مجلس التعاون تواجه كورونا: تقرير يوضح جهود دول مجلس التعاون في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد COVID- 19 والآثار الاقتصادية المتوقعة على دول منطقة الخليج، مجلس الصحة لدول مجلس التعاون، المملكة العربية السعودية.

محمود، ممدوح علي (٢٠١١). المقررات الإلكترونية كمصدر من مصادر المعلومات، **مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة**، (٧): ٣٨٣- ٤٢٩.

محمود، نهى محمود (٢٠١٤). تصميم تعليمي مقترح لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب شعبة الكمبيوتر التعليمي بمعهد الدراسات التربوية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مغربة، فهد صالح؛ مجاهد، فائز ناصر؛ الحدابي، عبد السلام سليمان؛ العبدي، منصور صالح؛ السودي، مبروك صالح؛ كرشوم، عبد الله يحيى (٢٠٢٠). متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة عمران، **مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية**، ١ (٦): ١- ٣٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Adnan, M., & Anwar, K. (2020). Online Learning amid the COVID-19 Pandemic: Students' Perspectives. *Journal of Pedagogical Sociology and Psychology*, *2*(1), 45-51.

Carter, M. A. (2013). A Study of Students' Perceptions of the Online Component of a hybrid Postgraduate Course. *Procedia – Social and Behavioral Sciences, 84*, 558-568.

Ceylan, Z. (2020). Estimation of COVID-19 prevalence in Italy, Spain, and France. *Science of the Total Environment*, *729*, 1-7.

Cosgrove, S. B., & Olitsky, N. H. (2015). Knowledge Retention, Student Learning, and Blended Course Work: Evidence from Principles of Economics Courses. *Southern Economic Journal, 82*(2), 556-579.

Crawford, J., Butler-Henderson, K., Rudolph, J., Malkawi, B., Glowatz, M., Burton, R., Magni, P. A., & Lam, S. (2020). COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses. *Journal of Applied Learning & Teaching, 3*(1), 1-20.

Guthrie, K. L. & McCracken, H. (2010). Making a difference online: Facilitating service-learning through distance education. *Internet and Higher Education, 13*, 153-157.

Haldar, R., Kannaujia, A. K., Shamim, R., Dongare, P., Mondal, H., & Agarwal, A. (2020). A national survey evaluating the effect of COVID-19 pandemic on the teaching and training of anaesthesiology postgraduate students in India. *Indian Journal of Anaesthesia*, *64*(16), S227-S234.

Khan, H. M. A., Farooqi, M. T. K., & Mehmood, S. (2018). Curriculum of Mathematics in Pakistan and International Standards: A Comparative Study. *Global Social Sciences Review*, *3*(2), 275-302.

Khan, S., Khan, M., Maqsood, K., Hussain, T., & Zeeshan, M. (2020). Is Pakistan prepared for the COVID-19 epidemic? A questionnaire-based survey. *Journal of Medical Virology*, *92*, 824-832.

Masih, A., Agnihotri, A. K., Srivastava, J. K., Pandey, N., Bhat, H. R., & Singh, U. P. (2020). Discovery of novel pyrazole derivatives as a potent anti-inflammatory agent in RAW264.7 cells via inhibition of NF-κB for possible benefit against SARS-CoV-2. *Journal of Biochemical and Molecular Toxicology*, 1-9.

Mechanick, J. I., Carbone, S., Dickerson, R. N., Hernandez, B. J. D., Hurt, R. T., Irving, S. Y., Li, D. Y., McCarthy, M. S., Mogensen, K. M., Gautier, J. B. O., Patel, J. J., Prewitt, T. E., Rsoenthal, M., Warren, M., Winkler, M. F., & McKeever, L. (2020). Clinical Nutrition Research and the COVID-19 Pandemic: A Scoping Review of the ASPEN COVID-19 Nutrition Taskforce. *Journal of Parenteral and Enteral Nutrition*, 1-44.

Nguyen, D. D. & Zhang, Y. J. (2011). An Empirical Study Of Student Attitudes Toward Acceptance Of Online Instruction And Distance Learning. *Contemporary Issues In Education Research, 4*(11), 23-38.

O'Regan, M. A. (2020). Learning at a distance but not a distance learner: Meeting the needs of a diverse body of students post COVID-19. *All Ireland Journal of Higher Education*, *12*(2), 1-9.

Shahzad, S. K., Hussain, J., Sadaf, N., Sarwat, S., Ghani, U., & Saleem, R. (2020). Impact of Virtual Teaching on ESL Learners' Attitudes under COVID-19 Circumstances at Post Graduate Level in Pakistan. *English Language Teaching*, *13*(9), 1-9.

Teräs, M., Suoranta, J., Teräs, H., & Curcher, M. (2020). Post-Covid-19 education and education technology 'solutionism': A seller's market. *Postdigital Science and Education*, *2*, 863-878.

Yang, S., Fichman, P., Zhu, X., Sanfilippo, M., Li, S., & Fleischmann, K. R. (2020). The use of ICT during COVID-19. *Proceedings of the Association for Information Science and Technology*, 1-5.

Yetkiner, A., & Murat, İ. (2016). Views of students regarding problems encountered in postgraduate education: A phenomenological research. *Journal of Higher Education and Science*, *6*(3), 373-383.